الفصل الأوَّل: خُطَّة البحث وهيكله العام

المقدِّمة

١،١ التَّمهيد

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

وبعد! فإنَّ الله تعالى قد أرسل رسوله الخاتم رحمةً إلى العالمين، فكان عليه الصَّلاة والسَّلام الطَّبيب والمرشد الحكيم، والقائد العظيم ومعلم النَّاس الخير، وحقَّ للمسلمين بل وللعالمين قديمًا وحديثًا إنَّ يجعلوه ﷺ قدوةً وأسوةً في جميع الأمور المتعلِّقة بحياتهم اليوميَّة. قال تعالى: ﴿**لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا**﴾[١]، وإنَّ رسالته لم تقتصر على القضايا المتعلِّقة بالشَّريعة من صلاة، وزكاة، وصيام، وحجٍّ فحسب، بل تعدَّت إلى أمور تتعلَّق بشؤون دنيويَّة يقتدي بها المسلمون لتنظيم حياتهم الفرديَّة والاجتماعيَّة.

ومن هذه الشُّؤون الدنيويَّة التي اهتم بها الرَّسُول ﷺ وحثَّ الصَّحابة على الاهتمام بها الحرصُ على حفظ الصِّحَّة بالتَّداوي والوقاية من الأمراض. وقد اهتمَّ بهذا الموضوع كثيرٌ من العلماء في القرون المختلفة، وذلك بتدوينهم فيما سموه بـ "الطِّبّ النَّبويّ"، ودراستهم له حسب علمهم الطِّبّي في العصر

[١] القُرآن. الأحزاب ٣٣:٢١

الذي عاشوا فيه، مثل ما كتبه أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) في كتابه "الطِّبّ النَّبويّ"، والطَّبيب عبد اللطيف البغدادي (ت٦٢٩هـ) في "كتاب الأربعين الطِّبيَّة المستخرجة من سنن ابن ماجه وشرحها"، والكحَّال ابن طرخان (ت٧٢٠هـ) في "الأحكام النبويَّة في الصِّناعة الطِّبيَّة"، والذَّهبي (ت٧٤٨هـ) في "الطِّبّ النَّبويّ"، وغيرهم من العلماء البارزين الذين أسهموا في خدمة هذا الموضوع من خلال مصنَّفاتهم المتميّزة.

ومن بين هؤلاء العلماء الكثيرين ابن قيِّم الجوزيَّة (ت٧٥١هـ) والدّكتور محمود ناظم النَّسيمي اللذان بذلا جهودهما في تناول هذا الموضوع وكتبا عنه، وقد أصبح مصنفاهما مرجعين أساسيين في الطِّبّ النَّبويّ، وهما يمثلان عالمين كبيرين في زمنين مختلفين. أما ابن قيِّم الجوزيَّة، فلا غبار عليه لشهرة تأليفه في هذا الموضوع، بل يمكن القول إنه أشهر من ألَّف في الطِّبّ النَّبويّ، وقد ضمَّ ابن قيِّم الجوزيَّة في كتابه الثمين أهمَّ الموضوعات في الطِّبّ النَّبويّ، مثل الأحاديث المتعلِّقة به، وذكر أقوال أطبَّاء عصره في شرح هذه الأحاديث المذكورة، وكذلك عدَّة قضايا فقهيَّة تتعلَّق به، وتناول موضوع الطِّبّ النَّبويّ أيضًا حسب موضوعاته، بترتيب حسن[٢].

وأما كتاب "الطِّبّ النَّبويّ والعلم الحديث" للدكتور النَّسيمي، فإنَّ من أهم خصائصه اهتمامُه بشرح أحاديث الطِّبّ النَّبويّ من منظور علم الطِّبّ الحديث بعد أن ثبتت أنها تعدُّ من الأحاديث المقبولة

[٢] انظر: الجوزيَّة، محمَّد ابن قيِّم. ٢٠١٣. *الطِّبّ النَّبويّ*. القاهرة: دار ابن الجوزي.

عند المحدثين[٣]، والتركيز البالغ على مجال الطِّبّ النَّبويّ الوقائي الذي أغفله الكثير من المؤلفين في موضوع الطِّبّ النَّبويّ، بل إنه تناول هذا المجال المهم في الجزءين الأوَّلين من كتابه، وخصَّص الجزء الأخير للطِّبِّ النَّبويّ العلاجي، وبعض قضايا طبيَّة أخرى. وإنَّ من أهدافه في تخصيص أكثر كتابه للطِّبِّ النَّبويّ الوقائي إظهارُ أهميته التي قد تخفى على الكثير من النَّاس، وكذلك للإشارة إلى أنه أوسعُ مجالات الطِّبِّ النَّبويّ، حيث قال: "إنَّ معظم ما جاء في الطِّبّ النَّبويّ إنما هو من باب حفظ الصِّحَّة والطِّبّ الوقائي ..." [٤].

وانطلاقًا من هذا الأمر، لا شكَّ أنَّ بين مصنفيهما اختلافات كثيرة، خاصَّة فيما يتعلَّق بالحقائق الطِّبيَّة، لاختلاف اكتسابهما لهذا العلم في حدود عصرهما، لأنَّ علم الطِّبّ تغيَّر وتطوَّر، وما زال يتطوَّر بمرور الزَّمان والعُصُور، وهو قد يؤثر في كيفيَّة تناولهما لأحاديث الطِّبّ النَّبويّ في مصنفيهما. وسيجعل الباحث مصنفيهما – "الطِّبّ النَّبويّ" و "الطِّبّ النَّبويّ والعلم الحديث" –كنموذج لاكتشاف آثار تطوُّر علم الطِّبّ على أحاديث الطِّبّ النَّبويّ شرحًا وتناولًا.

وسيقوم الباحث في هذا البحث باستكشاف آثار تطوُّر علم الطِّبّ في كيفيَّة التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، واستخراج أهم الضَّوابط العلميَّة له. أما البحث عن هذه الآثار، فإنَّ من أهميته معرفة صلاحيَّة الحقائق الطِّبيَّة القديمة المستخدمة في شرح أحاديث الطِّبّ النَّبويّ مقارنةً فيها بالحقائق الطِّبيَّة الحديثة. وإذا كانت موافقة لها، فالحقائق الحديثة حينئذ تعد مؤكِّدة للحقائق القديمة. ومن جانب آخر، قد توسِّع الحقائق الحديثة فهمنا لأحاديث الطِّبّ النَّبويّ بناءً على ما أضافته إلى الحقائق القديمة.

---

[٣] انظر: النَّسيمي، محمود ناظم. ١٩٨٤. *الطِّبّ النَّبويّ والعلم الحديث*. بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة. ج. ١. ص. ١٣-٢٦.

[٤] المصدر نفسه. ج. ١. ص. ١٤٩.

بل يمكن للحقائق الحديثة أيضًا أن تخالف ما وضعته الحقائق القديمة في شرح أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، فالحقائق الحديثة حينئذ تعدُّ ناسخةً للحقائق القديمة، وسوف يبيّن الباحث هذه النُّقطة المهمَّة بالتَّفصيل في الفصل الرَّابع من البحث. وأما وضع الضَّوابط العلميَّة في التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، فإنه يعد وسيلةً تسهِّل على أي دارس في موضوع الطِّبّ النَّبويّ التَّعامل مع هذه الأحاديث تعاملًا صحيحًا، وسيبيّن الباحث هذه الضَّوابط مع تطبيقاتها عمليًّا لإظهار الحالة الواقعيَّة الحادثة في أبحاث الطِّبّ النَّبويّ عبر العُصُور، في الفصل الخامس من البحث.

١،٢ مشكلةُ البحث

إنَّ علم الطِّبّ من العُلُوم التجريبية التي يشهد العصر الرَّاهن على التطوُّرات الهائلة فيها والمنسجمة مع ارتقاء العلم الحديث والتكنولوجيا من زمان إلى آخر، وإذا نظرنا في المؤلَّفات المتنوِّعة في الطِّبّ النَّبويّ قديمها وحديثها، نجد أن بعض المؤلفين شرحوا أحاديث الطب النبوي في ضوء علم الطِّبّ الذي اكتسبوه من أطباء عصورهم، حتى لاحظنا أنَّهم ناقشوا هذه الأحاديث بالشرح الطِّبّي القديم، وبعضه لا يتلائم مع العُلُوم الطِّبيَّة الحديثة التي تطوُّرت كثيرًا، وهذا بلا شكٍّ يدل على أنَّ كيفيَّة تعامل العلماء مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ تتغير بتغير تطوُّر علم الطِّبّ، وتتأثّر به. ورغم أهميَّة هذا الموضوع، لم تهتم دراسات ماضية في إبراز آثار تطوُّر علم الطِّبّ على أحاديث الطِّبّ النَّبويّ شرحًا وتدارسًا، والضَّوابط العلميَّة في التَّعامُل مع هذا النوع من الأحاديث. رغم أنَّ دراسة هذه الآثار مهمَّة جدًا، لإبراز العلاقة التَّكامليَّة بين الطِّبّ النَّبويّ وعلم الطِّبّ الحديث، وضرورة التَّعامُل مع الطِّبّ النَّبويّ في ضوء علم الطِّبّ الحديث المتطوِّر. وعلاوة على ذلك، فإنَّ الدِّراسة حول هذه الضَّوابط العلميَّة تعدُّ من ضروريات هذا العصر، لتكاثر الفهم

الخاطئ المتعلق بهذا الميراث الطِّبِّي النَّبويّ[٥]، وفي الوقت نفسه لمنع الاستغلال القائم على الأغراض الشَّخصيَّة بغير حقّ.[٦]

١،٣ أسئلةُ البحث

حاولت الدِّراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مفهوم الطِّبّ النَّبويّ وتاريخه؟ وما مناهج ابن قيم الجوزية والنسيمي في تأليف كتابيهما في الطب النبوي؟

٢- هل جميع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ تُعدُّ وحيًا؟ وما حكم الاستشهاد بأحاديث الطِّبّ النَّبويّ الضَّعيفة، والتَّقسيمات المناسبة لمحاور الطِّبّ النَّبويّ؟

٣- كيف أثَّر تطوُّر علم الطِّبّ في دراسة أحاديث الطِّبّ النَّبويّ؟

٤- كيف يمكن تحديد الضَّوابط العلميَّة في التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ وحصر تطبيقاتها؟

١،٤ أهدافُ البحث

تسعى هذه الدِّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التَّعريف بالطِّبّ النَّبويّ، وتاريخه، وإسهامات العلماء فيه، وبشخصية ابن قيم الجوزية والنسيمي، ومناهجهما في تأليف كتابيهما في الطب النبوي.

---

[٥] انظر: خضير أحمد وآخرون. ٢٠١٥. *Salah Faham Terhadap Sunnah: Isu Dan Penyelesaian*. كوالا لمبور: جامعة مالايا. ص. ١٣٧-١٥٧.

[٦] انظر: محمد أنور رملي. ٢٠١٩. "Elak Salah Guna Sunnah". أخبار *WilayahKu* ". كوالا لمبور، ماليزيا. ٧ نوفمبر.

٢- تقسيم أحاديث الطِّبّ النَّبويّ إلى الموحاة إليه، والمبنيَّة على الاجتهاد، وبيان حكم الاستشهاد بأحاديث الطِّبّ النَّبويّ الضَّعيفة ضعفًا يسيراً في مجال الطِّبّ، مع تحليل المحاور المناسبة للطِّبِّ النَّبويّ، ومدى استيعابها.

٣- إبراز آثار تطوُّر علم الطِّبّ على أحاديث الطِّبّ النَّبويّ درسًا وتناولًا.

٤- تحديد الضَّوابط العلميَّة في التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، وكيفيَّة تطبيقها.

١،٥ أهميَّةُ البحث

تظهر أهميَّة البحث في النِّقاط الآتية:

١- تعدُّ أحاديث الطِّبّ النَّبويّ من أهم الأحاديث النبويَّة، لأنَّه خلالها يعرف المسلمون كيف تداوى الرَّسُول ﷺ ووقى نفسه من الأمراض، حتى يستطيعوا الاقتداء به، لأنه أسوة للنَّاس جميعًا في شؤون أخرويَّة ودنيويَّة.

٢- اعتناء العلماء قديمًا وحديثًا بشرح أحاديث الطِّبّ النَّبويّ من خلال المؤلَّفات الكثيرة يدلُّ على أهميَّة هذا الموضوع عندهم، إلا أنَّ بعض ما استعانوا به من حقائق طبيَّة توقَّف عند حدود العلم السَّائد في عصورهم من العُلُوم الطِّبيَّة، وقد تكون تلك العُلُوم غير مناسبة في العُصُور الحديثة، لأنَّ علم الطِّبّ يتطوَّر تطوُّراً هائلاً، وقد حصَّل أهل هذا الزَّمان ما لم يحصله النَّاس في العصور القديمة، ولذلك فإنَّ أحاديث الطِّبّ النَّبويّ تحتاج إلى الشرح الطِّبّي الحديث حتى يصبح علم الطِّبّ النَّبويّ علمًا واقعيًا، وليس زائفًا.

٣- ما أصاب النَّاس اليوم، من كثرة الشُّبهات والمفاهيم المغلوطة والخاطئة في فهم محتويات التَّوجيهات النبويَّة لقضايا الطِّبّ والتَّداوي، يجعلُ البحث حول هذا الموضوع خاصَّة ما تعلَّق بالضَّوابط في التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ ضروريًا ومهمًا، حتى يستطيع النَّاس فهم كيفيَّة التَّعامُل معها في ضوء هذه الضَّوابط المقرَّرة، واجتناب الأشخاص الذين يستغلون هذه الأحاديث لأغراض شخصيَّة، وينتفعون منها بغير حق.

١،٦ حدودُ البحث

يقتصر هذا البحث على اختيار كتابي "الطِّبّ النَّبويّ" لابن قيِّم الجوزيَّة، و "الطِّبّ النَّبويّ والعلم الحديث" للدكتور النَّسيمي، كنموذجي الدِّراسة، مع الرجوع إلى مصادر الطِّبّ النَّبويّ الأخرى، خاصَّة في الأمثلة المختارة للدِّراسة. ويكتفي الباحث بأحاديث الطب النبوي الموجودة في كُلٍّ من الكتابين المذكورين، ويختار بعضها كأمثلة، لإظهار قصد الباحث في النقاط المتناولة في البحث، ولا يختار حديثًا من أحاديث الطب النبوي إذا كانت غير موجودة في هذين الكتابين، أو موجودة في أحدهما دون الآخر، حتي يقدر الباحث على إتمام مقارنة مقولات هذين العالمين في حديث ما. أما اختيار الباحث لكتاب "الطِّبّ النَّبويّ" لابن قيِّم الجوزيَّة، فهو للأسباب الآتية:

١- يعدُّ هذا الكتاب أشهر كتاب أُلِّف في الطِّبّ النَّبويّ، وقد تلقته الأمَّة بالقبول باختلاف العُصُور والأزمنة.

٢- يعدُّ هذا الكتاب من أقدم الكُتُب في الطِّبّ النَّبويّ الذي تضمَّن محاولات الربط بين الطِّبّ النَّبويّ وعلم الطِّبّ السَّائد في ذاك العصر، وذلك من خلال استدلاله بأقوال الأطبَّاء في كتابه.

٣- رتَّب ابن قيِّم الجوزيَّة أحاديث الطِّبّ النَّبويّ وشرحها بترتيب حسن، ما ساعد القارئ لفهم الموضوع بوضوح.

وأما اختيار الباحث لكتاب "الطِّبّ النَّبويّ والعلم الحديث" للنَّسيمي، فذلك لسببين:

١- يعدُّ هذا الكتاب من أوسع الكتب المعاصرة للكشف عن العلاقة بين الطِّبّ النَّبويّ، والطِّبّ الحديث المتطوُّر.

٢- رتَّب الدّكتور النَّسيمي كتابه بترتيب جيد، حيث قسّمه بناءً على الأبحاث المحدَّدة، وبالتالي ساعد القارئ على تتبُّع موضوع كتابه تتبّعًا حسنًا.

١،٧ منهجُ البحث

يعتمد الباحث في هذه الدِّراسة المناهج الآتية:

أولًا: جمع موضوع البحث

المنهج الاستقرائي:

يستخدمه الباحث في الفصل الثاني لجمع مفهوم الطب النبوي عند العلماء المعاصرين الذين ألّفوا كتب الطب النبوي تأليفًا مستقلًا، مثل الدكتور نجيب الكيلاني، والدكتور محمود النسيمي، والدكتور

عبد الرزاق الكيلاني، والدكتور حسان شمسي باشا، وإن سبب اكتفاء الباحث بتعريفاتهم هو عدم تحديد المتقدمين من العلماء مفهوم الطب النبوي بذاته – حسب اطلاع الباحث المتواضع – في مؤلفاتهم في الطب النبوي. وبالإضافة إلى ذلك، يستعين الباحث بهذا المنهج أيضًا في تتبع تاريخ الطب عند الأمم المختلفة قبل الإسلام، مثل المصريين، واليونانيين، والفرس، وتاريخ الطب في فجر الإسلام، وتاريخ ظهور مصطلح "الطب النبوي"، بتتبع بعض المصادر التاريخية، مثل كتاب "تاريخ الطِّبّ عند الأمم القديمة والحديثة"، وكتاب "قصة العُلُوم الطِّبيَّة في الحضارة الإسلاميَّة". وكذلك يستعمله الباحث في استقراء اسهامات العلماء في تأليف موضوع الطب النبوي في مؤلفات مستقلة، من العصور القديمة إلى العصور الحديثة، ورتّبها الباحث حسب القرون التي ألّف فيها المؤلفون، وفي نهاية الفصل الثاني، استقرأ الباحث تراجم ابن قيم الجوزية، والنسيمي، من خلال رجوعه إلى كتب التراجم المعتبرة، مثل كتاب "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة"، وكتاب "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع"، وكتاب "تكملة معجم المؤلفين".

وعلاوة على ذلك، يستعين الباحث بهذا المنهج في الفصل الثالث لحصر أقوال العلماء في ثلاث قضايا تتعلق بالطب النبوي، وهي: الطب النبوي بين الوحي الاجتهاد، وحكم الاستشهاد بالأحاديث الضعيفة في الطب، ومحاور الطب النبوي، مع استقراء أدلة كل طائفة من العلماء في القضايا الثلاثة. ويستخدمه الباحث في الفصل الرابع لجمع أحاديث الطب النبوي الموجودة في كُلٍّ من كتابي ابن قيم الجوزية، والنسيمي، وتخريجها بعزوها إلى المصادر الحديثية المعتبرة، كالصحاح، مثل صحيحي البخاري، ومسلم، والسنن، مثل سنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، والمسانيد، مثل مسند

أحمد بن حنبل، ومسند أبي داود الطيالسي، مع ذكر اختلاف ألفاظ الأحاديث إن وُجد، وإفرازها حسب المحاور المناسبة لها. ولا يختار الباحث حديثًا من أحاديث الطب النبوي إذا كانت غير موجودة في كُلٍّ من كتابي ابن قيم الجوزية، والنسيمي، أو موجودة في أحدهما دون الآخر. وبعد ذلك، استقرأ الباحث مقولات هذين العالمين المتعلقة بهذه الأحاديث المختارة.

ثانيًا: تحليل موضوع البحث

١. المنهج التَّحليلي:

يستعمله الباحث في نهاية الفصل الثاني لتحليل المناهج التي اتبعها ابن قيم الجوزية، والنسيمي، في تأليف كتابيهما في الطب النبوي، بعد أن يتتبّع الباحث بعض الأساليب المكررة في عرض أحاديث الطب النبوي، في كتابيهما. وبالإضافة إلى ذلك، يستخدم الباحث هذا المنهج في الفصل الثالث لتحليل اتجاهات العلماء في أهم القضايا الأساسيَّة في الطِّبّ النَّبويّ الثلاثة، بموازنة قوة أدلتهم بالنظر في ناحيتين اثنتين، وهما صحة الأدلة من حيث الرواية والنسبة، وصحة وجوه استدلالها. ويستخدم الباحث هذا المنهج أيضًا في القيام بالرد على الأدلة الضعيفة، إما لضعف الأدلة روايةً ونسبةً، وإما لضعف وجوه استدلالها، أو عدم دقتها. ويحلّل الباحث أيضًا آراء ابن قيم الجوزية، والنسيمي في هذه القضايا لتعيين الاتجاهات التي مال إليها هذان العالمان.

أما الفصل الرابع، يستعين الباحث بهذا المنهج في تحليل مقولات ابن قيم الجوزية، والنسيمي في فهم أحاديث الطب النبوي التي استدلّا بها في كتابيهما، للكشف عن مناسبة مقولاتهما بهذه الأحاديث التي

ذُكرت. وعلاوة على ذلك، يحلّل الباحث بعض أقوال العلماء الآخرين قديمًا وحديثًا في شرح هذه الأحاديث، خاصةً في الشروحات الحديثية، مثل "أعلام الحديث"، و "المعلم بفوائد مسلم"، و "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، و "تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي"، ونحوها، وفي كتب الطب النبوي المستقلة، مثل ما ألفها الذهبي، والسيوطي، والدكتور عبد الرزاق الكيلاني، وغيرهم.

٢. المنهج المقارن:

يقارن الباحث في الفصل الثالث بين آراء ابن قيِّم الجوزيَّة والنَّسيمي في القضايا الثلاثة في الطِّبّ النَّبويّ، وطريقة عرضهما للمسائل المتعلِّقة بها، ومدى نقدهما لها، أو سكوتهما عنها، ويقارن أيضًا آرائهما مع آراء غيرهما من العلماء، مثل أصحاب الشروحات الحديثية، كالقرطبي صاحب "المفهم لما أشكل من كتاب تلخيص مسلم"، والقاضي عياض صاحب "إكمال المعلم بفوائد مسلم"، وابن رسلان في شرحه لسنن أبي داود، وغيرهم، ومثل أصحاب كتب الإعجاز والطب النبوي المعاصرة، كالدكتور عبد الرزاق الكيلاني صاحب "الحقائق الطبية"، والدكتور زغلول النجار صاحب "الإعجاز العلمي في السنة النبوية"، وغيرهما، لاختيار الرأي الراجح لكلٍّ من هذه القضايا الثلاثة.

وفي الفصل الرابع، يقارن الباحث بين فهم ابن قيم الجوزية، والنسيمي لأحاديث الطب النبوي التي تم إفرازها بناءً على محاورها، وبين فهمهما وغيرهما من العلماء، متقدميهم، ومعاصريهم، ويقارن الباحث أيضًا بين فهم ابن قيم الجوزية والنسيمي، وبين الحقائق الطبية الحديثة المقتطفة في أغلب الأحيان من المنظمات والهيئات الطبية المعاصرة، مثل وزارة الصِّحَّة ماليزيا (KKM)، ومنظمة الصِّحيَّة العالميَّة (WHO)،

ومركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، لإظهار مدى تأثير تطور علم الطب على كيفية تعامل العلماء مع أحاديث الطب النبوي، في العصور المختلفة، وكذلك لاستخراج الضوابط العلمية في التعامل مع أحاديث الطب النبوي، التي يناقشها الباحث في الفصل الخامس، وفيه نماذج التطبيقات الصحيحة والضعيفة المتعلقة بهذه الضوابط المستخرجة.

١.٨ الدِّراسات السَّابقة

لم نجد – حسب اطلاع الباحث المتواضع – أية دراسة تهتم بتأثير تطوُّر علم الطِّبّ في كيفيَّة التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ وضوابط التَّعامُل معها اهتمامًا بالغًا، ولكن هناك ما يتعلَّق بها، ويساعد الباحث في البحث والتفتيش، وسيقسّم الباحث ما وقف عليه منه إلى قسمين، وهما: الدراسات ذات العلاقة بقضايا مهمة في الطب النبوي، والدراسات المتعلقة بشرح أحاديث الطب النبوي في ضوء الطب المعاصر.

أولًا: الدِّراسات ذات العلاقة بقضايا مهمة في الطب النبوي:

والذي يقصده الباحث هو أي قضية تتعلق بالطب النبوي، خاصة في القضايا التي سيتناولها الباحث، مثل قضية الطب النبوي بين الوحي والاجتهاد، وحكم الاستشهاد بالأحاديث الضعيفة في الطب، وما يتعلق بتاريخ ظهور مصطلح الطب النبوي، ومحاوره، وإسهامات العلماء فيه، وضوابط التعامل مع أحاديثه، ونحوها.

وبالنظر في عدة دراسات في قضايا تتعلق بالطب النبوي، يجد الباحث أن المؤلفين فيها اتجهوا إلى أسلوبين اثنين، إما باختيار قضية واحدة، ثم يناقشونها، وإما بضم بعض القضايا المختارة في دراساتهم، ثم يشرحونها بمجموعها شرحًا علميًّا. ومن الدراسات التي اتجهت إلى الأسلوب الأول مقالة بعنوان

"**Islamic Medicine History and Current Practice**"[٧]، ألفها الدّكتور حسين ناجاميا من جامعة فلوريدا للمدرسة الطِّبيَّة، الذي اختار قضية تاريخ علم الطب وتطوره لهذه المقالة. وقد ناقش فيها عن العصر الأوَّلي لعلم الطِّبّ الإسلامي، وتأسيس المدرسة الطِّبيَّة بجنديسابور، ودور بيت الحكمة في العهد العباسي كمرجع في تطوُّر علم الطِّبّ الإسلامي، وتكلم أيضاً عن بناء وتطوُّر المستشفى في العهد الإسلامي. وفي نهاية المقالة، ذكر المؤلف أسماء بعض الأطبَّاء المسلمين حسب العصر الذي عاشوا فيه، وتحدث عن العُلُوم الأساسيَّة في الطِّبّ الإسلامي، والتَّطبيق المعاصر للطِّبِّ الإسلامي. وسيستفيد منها الباحث خاصَّة فيما يتعلَّق بالأمور التَّاريخيَّة. وإن المقالة مع دقَّة تناولها، إلا أنها لا تفصِّل الحديث عن الطِّبّ النَّبويّ بدقَّة، وكذلك عن علاقة الطِّبِّ النَّبويّ بالطِّبّ الحديث.

وكذلك مقالة ألَّفها قاسم عمر حاج محمَّد بعنوان "**الطِّبّ النَّبويّ وقواعد التَّعامُل مع الأحاديث الواردة في المسائل الطِّبيَّة**"[٨]، حيث خصّص مقالته لقضية وحيدة، وهي قواعد التعامل مع الأحاديث الطبية. وقد بين المؤلف فيها أهم القواعد في التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، منها استحضار الجذور التَّاريخيَّة للطِّبِّ في بيئة النُّبوَّة، ومراعاة منهج الشَّريعة في حفظ المقاصد عند الأخذ بأحاديث الطِّبّ. ولخص المؤلف كذلك أهميَّة فهم أحاديث الطِّبّ النَّبويّ في ضوء علم الطِّبّ الحديث الثَّابت قبل الاحتجاج بها، لأنَّ فيها مجالاً كبيراً للاجتهاد المحض الذي يتلائم مع ذلك الزَّمان دون غيره.

---

[٧] ناجاميا، حسين. ٢٠٠٣. *Islamic Medicine History and Current Practice*. الجمعية الدولية لتاريخ الطِّبّ الإسلامي.

[٨] حاج محمَّد، قاسم عمر. ٢٠١٥. *الطِّبّ النَّبويّ وقواعد التَّعامُل مع الأحاديث الواردة في المسائل الطِّبيَّة*. كوالا لمبور: الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا.

وأشار المؤلف في نهاية المقالة إلى أهميَّة أحاديث الطِّبّ حتى الضَّعيفة منها أحياناً، في ورود إشارات عديدة تصلح أن تكون مفتاحاً للاكتشافات العلميَّة الجديدة، يظهر من خلالها الإعجاز العلمي في الحديث النَّبويّ. وسوف يستفيد الباحث من هذه المقالة خاصَّة فيما يتعلَّق بالضوابط العلمية في التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، وسيضيف الباحث ضوابط أخرى إليها.

وقد تقدم أن هناك الدراسات التي أُلّفت بضم عدة قضايا مختارة فيها، كرسالة ألفها بلقاضي محمَّد بعنوان "**الطِّبّ النَّبويّ في الممارسة العلاجيَّة الشَّعبيَّة – أحواز تلمسان أنموذجا –**"[٩]. وقد أجرى المؤلف الدِّراسة الميدانيَّة التي تتعلَّق بممارسة شعب أحواز تلمسان للطِّبِّ النَّبويّ كطريقة من طرق علاج الأمراض. وتعدُّ الرِّسالة جهدًا نافعًا، سيستفيد منها الباحث في عدة قضايا رئيسة عامَّة تتعلَّق بالطِّبّ النَّبويّ، من مفهومه، وتاريخه، ومحاوره، إلا أنها لا تبسط القول حول إسهامات العلماء في الطِّبّ النَّبويّ، مع أنها تعد جزءًا من أجزاء تاريخ الطب النبوي، وسيضيفها الباحث من خلال هذا البحث.

كما إنَّ هناك البحث الأكاديمي الذي كتبه الدّكتور سردار ديميرل، والدّكتور سعد الدِّين منصور باللُّغة الإنجليزيَّة بعنوان "**A Theoretical Framework for *al-Tib al-Nabawi* (Prophetic Medicine) in Modern Times**"[١٠]. والذي يراه الباحث أن هذا البحث تناول أربع قضايا، حيث بدأ المؤلفان بحثهما بالمقدِّمة، وتناولا فيها تاريخ عملية

---

[٩] محمَّد، بلقاضي. د.ت. *الطِّبّ النَّبويّ في الممارسة العلاجيَّة الشَّعبيَّة – أحواز تلمسان أنموذجاً –*. تلمسان: جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان.

[١٠] سردار ديميرل وسعد الدِّين منصور. ٢٠١١. *A Theoretical Framework for al-Tib al- Nabawi (Prophetic Medicine) in Modern Times*. كوالا لمبور: الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا.

التَّداوي باختلاف الأمم، وأطالا الكلام حول تاريخ التَّداوي في المجتمع الإسلامي، خاصَّة في تمسكهم بالطِّبّ النَّبويّ في التَّداوي. وبعد ذلك، عرضا قضية ثانية، وهي اختلاف العلماء في قضيَّة الطِّبّ النَّبويّ بين الوحي والاجتهاد، وذكرا بعض العلماء الذين يميلون إلى كلٍّ من هذين الاتجاهين. ثم تحدثا بالتَّفصيل عن الطِّبّ الوقائي كقضية ثالثة، وهو عبارة عن الإرشادات التي بينها الرَّسُول ﷺ للمسلمين في الابتعاد عن الأمراض بوقاية أسباب حدوث الأمراض، وتكلما في الأخير عن قضية الطِّبّ النَّبويّ الذي يعدُّ غير تشريعي، حيث ركز الرَّسُول ﷺ على علاج بعض الأمراض بناءً على ما جرّبه العرب أو الأمم الأخرى كاليونان والفرس. ويعدُّ البحث جهدًا نافعًا، وسيستفيد منه الباحث خاصَّة فيما يتعلَّق بتاريخ الطب النبوي، وقضية اجتهاد الرسول ﷺ في الشؤون الطبية، ونحوهما، إلا أن البحث لا يناقش أدلة العلماء في هذه القضية بالتفصيل، وسوف يقوم الباحث ببيانها في هذا البحث.

ومن الدراسات السابقة التي تُضم فيها أكثر من قضية تتعلق بالطب النبوي، هي مقالة بعنوان "**Temperament – an important principle for health preservation in Tibb an-Nabawi and Unani-Tibb**"[١١]، كتبها الدّكتور موجب حسين، من جامعة كيب الغربية، جنوب أفريقيا، إذ يتناول فيها قضيتين مهمتين، وهما قضية علم الطب في التاريخ الإسلامي، وقضية المزاج (Temperament)، وعلاقتها بالطب الوقائي، التي اعترف الطِّبّ النَّبويّ بها، وكذلك الطِّبّ اليوناني. وعلاوة على ذلك، قد تكلم المؤلف كذلك عن

[١١] حسين، موجب. ٢٠١٧. *Temperament – an important principle for health preservation in Tibb an-Nabawi and Unani-Tibb*. بنغلاديش: المقالة البنغلاديشة للعُلُوم الطِّبيَّة.

العلاقة التكامليَّة بين المزاج وأسلوب الحياة (Lifestyle)، ثم بيّن الضَّوابط الصِّحيَّة للحياة حسب الأمزجة المناسبة للشخص، وهذه الأمزجة هي دمويَّة، وصفراويَّة، وبلغميَّة، وسوداويَّة. وسيستفيد الباحث من هذه المقالة خاصَّة فيما يتعلَّق بتاريخ علم الطِّبّ الإسلامي، ومفهوم علم الطِّبّ الوقائي، وكذلك في الطِّبّ الوقائي عمومًا. وإن المقالة مع حسن ترتيبها، ودقَّة مناقشتها، إلا أنها لا تتناول بالتفصيل عن الطب الوقائي بين الطِّبّ النَّبويّ، والطِّبّ المعاصر، والتي سيكملها الباحث.

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بشرح أحاديث الطب النبوي في ضوء الطب المعاصر:

إن هذه المجموعة من الدراسات السابقة مهمة جدًّا لهذا البحث، خاصةً لإكمال الفصل الرابع من البحث، حيث سيستعين الباحث بمجموعها للكشف عن مدى العلاقة بين أحاديث الطب النبوي، والمكتشفات الحديثة، لاستنباط آثار التطور الطبي في طرق تعامل العلماء مع أحاديث الطب النبوي عبر العصور. والذي يتبيّن للباحث، إن بعض هذه الدراسات تحاول لاستيعاب جميع أحاديث الطب النبوي، وتبرز ربطها بالطب المعاصر، وفي نفس الوقت، يظهر البعض الآخر منها الذي اكتفى بإبراز العلاقة بين الطب المعاصر، وبين جزء معين من أحاديث الطب النبوي.

ومن الدراسات التي استوعبت جميع أحاديث الطب النبوي، هي بحث بعنوان "**أحاديث الطِّبّ النَّبويّ في الكُتُب السِّتَّة: دراسة وتخريج**"[١٢]، كتبه الدّكتور أحمد بن محمَّد زبيلة، المحاضر بجامعة الحديدة. فقد تناول أوّلًا موضوع الطِّبّ الجسدي، وذلك بالإتيان بأحاديث من الكُتُب السِّتَّة تتعلَّق

[١٢] زبيلة، أحمد بن محمَّد. د.ت. *أحاديث الطِّبّ النَّبويّ في الكُتُب السِّتَّة: دراسة وتخريج*. المدينة المنوَّرة: منشورات مركز أبحاث الطِّبّ النَّبويّ.

بعلاج الأمراض الجسديَّة، والقيام بتخريجها، واستخراج بعض ما يؤخذ منها من فوائد وحكم. وبعد ذلك انتقل إلى موضوع الطِّبّ الوقائي، وجمع فيه أحاديث الكُتُب السِتَّة المتعلِّقة بطرق وقاية الرَّسُول ﷺ من الأمراض، وأخيراً، تحدَّث عن الطِّبّ النَّفسي، وهو عبارة عن التَّداوي من الأمراض الرُّوحانية كالسِّحر ونحوه، فخرج أحاديث الطِّب النَّفسي واستخرج منها بعض الفوائد والحكم. والرِّسالة مع استيعابها، فإنَّها لا تدقّق الكلام حول شرح الأحاديث المذكورة في ضوء الطب المعاصر، والذي سوف يفصّله الباحث، في الفصل الرابع من البحث.

وكذلك كتاب بعنوان "**الحقائق الطِّبيَّة في الإسلام**"[١٣]، ألفه الدّكتور عبد الرَّزَّاق الكيلاني. وقد قام بجمع الأحاديث النبويَّة المتعلِّقة بالطِّبّ والصِّحَّة، من المصادر الحديثيَّة الأصليَّة، وأدرجها تحت موضوعات صغيرة اندرجت تحت الأقسام الثَّلاثة، وهي قسم حقائق ومبادئ طبيَّة إسلاميَّة، وقسم أحاديث الوقاية، وقسم أحاديث المعالجة، وجميع الأحاديث مرتَّبة على حسب تسلسل الأحرف الهجائيَّة. والمؤلف في كثير من الأحيان لا يكتفي بالإتيان بالرِّواية في الموضوع، بل يعقبها بذكر الرِّوايات الأخرى المتعلِّقة بها، حتى يتَّضح مدى استيعاب الأحاديث للموضوع. ثم يناقش الموضوع طبيًا، بالدمج بين الشرح الطِّبّي القديم والشرح الطِّبّي الحديث، والأغلب فيه هو الحقائق الطِّبيَّة الحديثة. والكتاب من أنفع الكُتُب في موضوع الطِّبّ النَّبويّ، وسوف يستفيد الباحث منه، ويستخرج آثار تطوُّر علم الطِّبّ في كيفيَّة التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، وضوابط التَّعامُل معها، فضلاً عما استوعبه المؤلف.

---

[١٣] الكيلاني، عبد الرَّزَّاق. ١٩٩٦. *الحقائق الطِّبيَّة في الإسلام*. بيروت: الدَّار الشَّاميَّة.

ومن الدِّراسات السَّابقة التي تقصد استيعاب جميع أحاديث الطب النبوي، وشرحها في ضوء الطب المعاصر، هي كتابٌ بعنوان "**الرعاية الصِّحيَّة والرِّياضيَّة في الإسلام**"[١٤]، بقلم حمد حسن رقيط، ويعدُّ محاولةً مشكورةً لمؤلفه التي أصبحت موسوعة شاملةً للطِّبِّ من منظور إسلامي، حيث جمع فيها بين النُّصُوص الشرعيَّة، وبين الحقائق الطبيَّة المعاصرة لإظهار مدى اهتمام الإسلام بالصِّحَّة، بل إنَّ اهتمام الإسلام بها يفوق اهتمام المؤسسات والدوائر الصِّحيَّة كلها، وذلك لأنَّ صحَّة الأبدان ووقايتها من الأمراض جزءٌ من رسالة الإسلام التي حملها الرَّسُول ﷺ، وحتى في كثير من العبادات المشروعة كالصَّلاة، والصِّيام، والحج، نجد إنَّ من حِكَمِ مشروعيتها الحفاظُ على صحَّة الأمَّة الإسلاميَّة، وحمايتهم من الأمراض المؤذية. وناقش المؤلِّف كذلك قضايا تتعلَّق بالرعاية الصِّحيَّة الموجودة في القُرآن والأحاديث النبويَّة، وكشف عن حكمها طبياً، وسيساعد الباحث هذا الكتاب، خاصَّة في باب دور الطِّبّ الحديث في إثبات وتقوية ما جاء به الطِّبّ النَّبويّ. وسيضيف الباحث إليه آثارَ علم الطِّبّ على كيفيَّة التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، وضوابط التَّعامُل معها.

وهناك أيضًا الدراسات السابقة التي أبرزت العلاقة بين الطب المعاصر، وبين جزء معين من أحاديث الطب النبوي، كرسالة الدّكتوراه بعنوان "**أحكام الأدوية في الشَّريعة الإسلاميَّة**"[١٥]، ألفها الدّكتور حسن بن أحمد الفكي، التي تركّز في معظم الرسالة على جانب النصوص الإسلامية المتعلقة بالطب العلاجي، والأدوية. وقد غطَّت جميع القضايا المتعلّقة بأحكام الأدوية، والتَّداوي، التي تشمل

[١٤] رقيط، حمد حسن. ١٩٩٧. *الرعاية الصِّحيَّة والرِّياضية في الإسلام*. بيروت: دار ابن حزم.

[١٥] الفكي، حسن بن أحمد. ٢٠٠٤. *أحكام الأدوية في الشَّريعة الإسلاميَّة*. الرِّياض: مكتبة دار المنهاج.

التَّدابير الوقائيَّة، والتَّدابير العلاجيَّة، وتكلَّم المؤلف بالتَّفصيل عن التَّدابير العلاجيَّة وعن الأدوية، من تاريخها، وأهميتها، والأحكام المتعلِّقة بها، وخلص إلى أنَّ الأدوية انقسمت إلى محسوسة ماديَّة، وغير محسوسة. وخُتمت الرِّسالة بالآثار المترتبة على الأدوية واستعمالاتها.

ومن هذا النوع من الدِّراسات ما ألفه الأستاذ الدّكتور عبد الله المصلح والدّكتور عبد الجواد الصَّاوي، مع مجموعة من المشاركين، بعنوان "**الإعجاز العلمي في القُرآن والسُّـنَّة: منهج التَّدريس الجامعي**"[١٦]. وناقش المؤلفان موضوع الإعجاز العلمي في العُلُوم المختلفة، كعُلُوم الأجنَّة والتَّشريح، وعُلُوم الحياة، وعُلُوم الأرصاد والفلك، وعُلُوم الأرض والبحار، وفي الطِّبّ الوقائي، وفي الأطعمة والأشربة والسُّلُوكيَّات المحرمة، وفي الغذاء والتَّداوي، بإتيان النصوص من القرآن والسنة، وشرحها بشرح طبي معاصر. ويعدُّ الكتاب من الكُتُب الجيدة في موضوع الإعجاز العلمي، وسيستفيد منه الباحث خاصَّة في موضوع الإعجاز العلمي في عُلُوم الأجنَّة والتَّشريح، وفي الطِّبّ الوقائي، وفي الغذاء والتَّداوي، حيث يساعد الباحث في أجزاء معينة من أحاديث الطب النبوي، وعلاقتها بالطب المعاصر. والكتاب مع دقَّة مناقشته وحسن ترتيبه، إلا أنه يختصر الكلام عن آثار تطوُّر علم الطِّبّ على كيفيَّة فهمنا للطِّبِّ النَّبويّ، وعن الضَّوابط في التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ، والتي سوف يكتب عنها الباحث بالتَّفصيل، إنَّ شاء الله تعالى.

---

[١٦] عبد الله المصلح وعبد الجواد الصَّاوي. ٢٠٠٨. *الإعجاز العلمي في القُرآن والسُّـنَّة: منهج التَّدريس الجامعي*. القاهرة: دار جياد للنَّشر والتَّوزيع.

وكذلك ما كتبه العيد بلالي بجامعة الجزائر بعنوان "**الوقاية الصِّحيَّة في السُّـنَّة النَّبويَّة: دراسة موضوعيَّة**"[١٧]، وكان مكتفيًا بالأحاديث المتعلقة بالطب الوقائي فقط. وقد تناول فيه المؤلف موضوع الوقاية الصِّحيَّة من خلال الأحاديث النبويَّة، كالوقاية الصِّحيَّة في أحاديث الطهارة والنَّظافة، والوقاية الصِّحيَّة في أحاديث الأطعمة والأشربة، والوقاية الصِّحيَّة في أحاديث السلوك، والعادات، والأخلاق، وربطها بالطب المعاصر. وسوف يستفيد منه الباحث خاصَّة في موضوع الطِّبّ النَّبويّ الوقائي الذي يعدُّ محورًا من محاور الطِّبّ النَّبويّ. وإن البحث يعدُّ جهداً كبيراً ونافعاً، إلا أنه لم يتوسَّع في الكلام حول علاقة الطب النبوي الوقائي بعلم الطِّبّ الحديث.

وهناك مقالة ألَّفها الدّكتور كبيرو غوجي أيضًا بعنوان "**الطِّبّ الوقائي في ضوء الحديث النَّبويّ: دراسة تحليليَّة في الطَّعام والشَّراب**"[١٨]. وقد جمع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ الوقائي، واكتفى بما يتعلق بالطَّعام والشَّراب فقط، ثم إفرازها حسب موضوعات معيَّنة، وقام بتخريجها، وبيان معالم الطِّبّ الوقائي فيها مع الإتيان بأقوال الأطبَّاء المعاصرين المؤيدين على ما احتوته هذه الأحاديث المختارة. وإن هذه المقالة نافعة جدًا في باب الطِّبّ الوقائي، ولكنها تنحصر في نطاق الطعام والشراب فقط، وسوف يضيف الباحث فيما يتعلَّق بغيرهما من أحاديث الطِّبّ النَّبويّ الوقائي في هذا البحث.

---

[١٧] بلالي، العيد. ٢٠١١. *الوقاية الصِّحيَّة في السُّـنَّة النَّبويَّة: دراسة موضوعيَّة*. الجزائر: جامعة الجزائر.

[١٨] غوجي، كبير. ٢٠١٢. *الطِّبّ الوقائي في ضوء الحديث النَّبويّ: دراسة تحليليَّة في الطَّعام والشَّراب*. كوالا لمبور: معالم القُرآن والسُّـنَّة، جامعة العُلُوم الإسلاميَّة الماليزية.

وكذلك مقالة بعنوان "**الطِّبّ النَّبويّ الوقائي: دراسة تحليليَّة في صحَّة البيئة ونظافتها**"[١٩]، ألَّفها الدّكتور كبيرو غوجي أيضًا، ولكنه في هذه المقالة تركّز على جانب الطب النبوي الوقائي المتعلق بصحة ونظافة البيئة فقط، بدلًا عن الطعام والشراب، كما سبق. وقد اختار المؤلف أحاديث تتعلَّق بالطِّبّ الوقائي من جانب صحَّة البيئة ونظافتها، ثم جمعها حسب الموضوع المناسب لها، وقام بتخريج هذه الأحاديث المختارة، واستنبط المسائل والمعالم منها، وكذلك أيَّدها بأقوال الأطبَّاء المعاصرين مع مراعاة عدم مخالفة الشَّريعة. وقد توَّصل المؤلف إلى أنَّ النَّبيّ ﷺ اهتم بالأمور الصِّحيَّة، خاصَّة في باب الوقاية من الأمراض، وأنَّ النَّاس لو أخذوا بها لكان لها الأثر الكبير على صحتهم وحياتهم. وسوف يستفيد الباحث من هذه المقالة في القضايا التَّمهيدية كالتَّعريف بالطِّب النَّبويّ الوقائي، وسوف يضيف الباحث إلى ما تعلَّق بجوانب أخرى من أحاديث الطِّبّ النَّبويّ الوقائي، لإتمام الموضوع.

١،٩ هيكلُ البحث

الفصل الأوَّل: خُطَّة البحث وهيكله العام

المقدِّمة

مشكلةُ البحث

أسئلةُ البحث

---

[١٩] غوجي، كبيرو. ٢٠١٤. *الطِّبّ النَّبويّ الوقائي: دراسة تحليليَّة في صحة البيئة ونظافتها*. كوالا لمبور: مجلَّة العُلُوم الإسلاميَّة.

أهدافُ البحث

أهميَّةُ البحث

حدودُ البحث

منهجُ البحث

الدِّراساتُ السَّابقة

الفصل الثَّاني: مدخل إلى علم الطِّبّ النَّبويّ

المبحثُ الأوَّل: مفهوم الطِّبّ النَّبويّ وتاريخه

المبحثُ الثَّاني: إسهامات العلماء في الطِّبّ النَّبويّ

المبحثُ الثَّالث: التعريف بابن قيم الجوزية والنسيمي ومنهجهما في تأليف الطِّبّ النَّبويّ

الفصلُ الثَّالث: أهم القضايا الرَّئيسة في علم الطِّبّ النَّبويّ

المبحثُ الأوَّل: الطِّبّ النَّبويّ بين الوحي والاجتهاد

المبحثُ الثَّاني: الاستشهاد بالأحاديث الضَّعيفة في الطِّبّ

المبحثُ الثَّالث: محاور علم الطِّبّ النَّبويّ

الفصلُ الرَّابع: آثار تطوُّر علم الطِّبّ في محاور الطِّبّ النَّبويّ

المبحثُ الأوَّل: الآثار في محور الطِّبّ الوقائي

المبحثُ الثَّاني: الآثار في محور الطِّبّ العلاجي

المبحث الثَّالثُ: الآثار في محور الطِّبّ النَّبويّ النَّفسي الرُّوحي

المبحثُ الرَّابع: الآثار في محور أخلاقيَّات الطِّبّ

المبحثُ الخامس: الآثار في محور قضايا معيَّنة ذات العلاقة بالطِّبّ

الفصلُ الخامس: ضوابط التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ

المبحثُ الأوَّل: أن تكون أحاديث الطِّبّ النَّبويّ صحيحةً أو حسنةً أو ضعيفةً ضعفًا يسيرًا

المبحثُ الثَّاني: أن تكون أحاديث الطِّبّ النَّبويّ مشروحةً في ضوء الحقائق الطِّبيَّة الثَّابتة والمعاصرة

المبحثُ الثَّالث: أن يراعي الطَّبيب المتخصِّص نقلَ الحقائق الطِّبيَّة

المبحثُ الرَّابع: أن يميز بين أحاديث الطِّبّ النَّبويّ المبنيَّة على الوحي، والمبنيَّة على الاجتهاد

المبحثُ الخامس: أخلاقيَّات الباحث في التَّعامُل مع أحاديث الطِّبّ النَّبويّ

الخاتمة: نتائجُ البحث والتَّوصيات

المصادرُ والمراجع

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية